

قضاء التحكيم

إن ثمره القضاء وغايته هو إيصال الحقوق إلى أهلها سواء أكان ذلك عن طريق الفصل القضائي العام، أم عن طريق الحكم الاختياري، فكلاهما طريق لإيصال الحقوق إلى أهلها على وفق الأصول والضوابط التي تؤدي إلى العدل وإحقاق الحق، وتوجه وزارة العدل للتحكيم إنما هو إدراك منها أنه أحد طرق القضاء المهمة التي تسهم في دعم القضاء وإعانة القاضي فهو عون للقضاء ومخفف من المسؤوليات المسندة إليه.

فهو جزء لا يتجزأ من القضاء ونوع من أنواع الفصل في الخصومات ويساعد على إتقان العمل وينظم طريقة المحاكم ويوسع على المتقاضين ويحقق الفعالية بالأحكام ويساهم في سرعة الفصل في القضايا ومعالجتها.

إن خروج نظام التحكيم ولائحته التنفيذية خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح. وصدور قوائم المحكمين دليل على دور القضاء في اعتماد التحكيم نهجاً ومعيناً للوصول للعدل والمساواة لأن الحاجة المعاصرة داعية إليه للتوسيع على الناس في فصل أفضيتهم بعيداً عن الخصومات، فرعاية وزارة العدل للتحكيم جاءت من منطلق التطور الإجرائي المعايير المتعلقة برقابة القضاء العام لقسم مهم وقضاء مشارك ألا وهو قضاء التحكيم. نسأل الله أن ينفع به. نحن مدركون أن وزارة العدل تسعى إلى ما يخدم القضاء وأهله ويبسر على الجميع الوصول إلى الحق والعدل ويساهم في نشر الأمن والرخاء في ربوع الوطن المعطاء. وبالله التوفيق.

إدارة التحرير

الكلية
الأخيرة